

Development Of Indonesian-Arabic Language Translation Teaching Strategies With Cultural Understanding

تطوير استراتيجيات تعليم ترجمة اللغة الإندونيسية للعربية في ضوء المفهوم الثقافي

Faisal Mubarak^{*1}, Ahmad Abdul Rahman², Naif Althobaiti³, Ade Destri Deviana⁴

¹Department of Arabic, Antasari State Islamic University, Indonesia,

²Department of Language Studies, University Kelantan Malaysia, Malaysia,

³Department Of Arabic, Thaif University, Saudi Arabia,

⁴Department Of Arabic, STIQ Amuntai, Indonesia

faisalmubarak@uin-antasari.ac.id^{*1}, ahmad.ar@umk.edu.my², althobaiti@gmail.com³,

adedestri@stiq-amuntai.ac.id⁴

Abstract

This study aims to develop teaching strategies for translating Indonesian-Arabic from a cultural perspective that includes translating strategy documents, methods, procedures, and translating rules and factors that encourage students majoring in Choosing Translating strategies. This research methodology is descriptive qualitative research; data were sourced from 45 students who were randomly selected at three universities in the Department of Arabic Language Education in Indonesia, namely Antasari State Islamic University Banjarmasin, University of Qur'an Amuntai, and University of Darul Hijrah Martapura. Interviews and documentation search techniques were used to collect the data. The result of this study is the teaching of translating Indonesia to Arabic led to literal translation according to grammatical and morphological rules, without attention to cultural understanding, because many Arabic languages no equivalent in Indonesia, and understand the culture of both Indonesian and Arabic, and are influenced by ways of thinking in the Indonesian language system, so that most students follow the way of thinking in Indonesian when translating.

Keywords: Development; Strategies; Translation; Indonesian-Arabic; Culture-Based

المقدمة

لقد ازدادت الحاجة إلى ترجمة الكتب والمقالات العلمية والفنية والاقتصادية والسياسية من اللغة الإندونيسية إلى العربية؛ حيث ظهر في الآونة الأخيرة وبشكل واضح إقبال في تعلم الترجمة إلى اللغة العربية بإندونيسيا. وقد استخدم مصطلح استراتيجيات الترجمة في تقنية الترجمة لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بفن الترجمة. وهذه الدراسة تهدف إلى التعرف على كيفية ترجمة النص المصدر كله، وأما إجراءات الترجمة في طريقة ترجمة الكلمات، ولذا يقال إن الخطوات الاستراتيجية لفن الترجمة هي خطوات عملية يتوجب على كل مترجم اتباعها.

والحق أنه يجب إحلال الطرق الحديثة في فن الترجمة مكان الطريقة التقليدية (حرفية وفقاً للقواعد النحوية والصرفية) المتبعة مسبقاً، لأنها لم تصل إلى المعنى المنشود في ترجمة أغلب الكتب التي قد تحولت معانها إلى معانٍ مخالفة لما كتب. وهذه الطرق التقليدية قد أظهرت ضعفها بشكل واضح في مواطن عديدة. وعوضاً عن طريقة الترجمة وفق القواعد النحوية التقليدية ظهرت مؤخراً حركة الإصلاح باستخدام الطريقة المباشرة الجديدة التي أوصلت المعلومات بطريقة صحيحة .(Asyrofi 2017)

ولقد كانت الترجمة وفق القواعد هي الطريقة السائدة لتعليم ترجمة اللغات الحديثة في المدارس الثانوية في أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر وبقيت كذلك، على الرغم من الهجوم والانتقادات التي تعرضت لها حتى القرن العشرين. وقد وُرثت من خلال تدريس اللغة اللاتينية والإغريقية القديمة، والتي تنافسها اللغات الحديثة بحثاً عن الرفعة والمكانة، وكان تركيزها في الكتابة على طريقة ترجمة قواعد اللغة بدقة وصولاً للهدف الأقصى والأسمى وهو تمكين الطلاب من قراءة كلاسيكيات الأدب في اللغة التي كانوا يتعلمونها، وطريقة ترجمة القواعد يستخدمها الناس غالباً ويركزون إليها حينما يستخدمون المصطلح الغامض: "تعليم اللغة التقليدي" أو حينما يتحدثون عن "الترجمة في تعليم اللغة" رغم أن لها ملامح وسمات أكثر تحديداً من مقتراحات التعيين والتحديد غير الدقيقة. هذا على الرغم من الحقيقة القائلة: إننا لا زلنا بعيدين عن ذروة وقمة طريقة ترجمة القواعد، وتعيشنا طويلاً مع الطريقة المباشرة، وقد آن الأوان لنسيي الأخرى طريقة تقليدية. ومن هنا يأتي هذا البحث لتطوير استراتيجيات تعليم الترجمة الإندونيسية للعربية على ضوء التفاصيم الثقافية (Deviana and Wahdah 2018; Maharani 2019).

تنقسم الترجمة عند اللغويين إلى ثلاثة أقسام، أولاً: ترجمة سيمتيك (inters miotic) وتشمل رمزيين مختلفين مثل ترجمة رواية إلى فيلم. ثانياً: ترجمة اللغة الواحدة (intra translation) من اللغة العربية إلى اللغة العربية كقاموس المنجد. ثالثاً: ترجمة اللغتين المختلفتين (inter lingual translation) كالترجمة بين اللغة العربية والإندونيسية Al M. Zaka Al Farisi 2014).

ونظرية الترجمة تقترب بنظرية علم الدلالة حيث أن الأمور التي تتعلق بدراسة علم الدلالة لها ارتباط قوي بنظرية الترجمة. لقد كثر الكلام حول نظرية الترجمة ولكن كلها تجمع على أن لها أهمية كبيرة في إعداد المناهج والقواعد والأسس في ترجمة النصوص (Muhammad Shahin 1998). وانطلاقاً مما سبق فإن للترجمة خطوات وهي: قراءة النص الأصلي أو المصدر، فتحديد الكلمات الغريبة أو غير المشهورة بالرجوع إلى القاموس والمعاجم، ثم كتابة الترجمة في اللغة الهدف، مع إعادة النظر في النص المترجم وتقويمه، إضافة إلى عملية تنقية النص (Muhammad Anany 1998). ولا

يخلو ذلك من صعوبات أو مشكلات سواء كانت لغوية أو غيرها. فمن ناحية اللغة هناك مشكلات تتعلق بالمعنى والمبني، وفي المبني هناك جانبان هما قلب وأسلوب. ومن ناحية المعنى نجد الصعوبات كتغير المعنى واستخدام الاستعارة.

لقد تحدث العلماء عن نظرية الترجمة من عدة جوانب منها ما عبر عنها محمد شاهين بنظرية القواعد الثقافية والتفسيرية. أما ترجمة القواعد فهي تعتمد على النظرية بالاعتماد على الارتباط بالنقل القواعدي بحيث يشير إلى استبدال قواعد ومفردات لغة الأصل بما يكافئها من قواعد مفردات في لغة الهدف ومن خلالها يعمل المترجم على مستوى اللغة وليس الكلام وهي تسمح بالترجمة الحرافية مع إهمال الفوارق الثقافية بين اللغتين. وأما النظرية الثقافية فهي تحدد اللغة لمتحدثها حول كيفية النظر إلى العالم وكيفية التعبير عن أفكارهم، وأن المرء لا يترجم اللغات بل يترجم الثقافات. بينما الترجمة التفسيرية تعمل على مستوى النص وتعتبر الترجمة في الأساس عملية نص لنص وليس بين لغتين وثقافتين.

تدرس الترجمة لعناصر مختلفة من اللغة بطريقة تناسها كلاما على حدة، وخطوة بخطوة، فتصبح عملية اكتساب اللغة تراكميا وتدرجيا لهذه العناصر حتى يتم بناء بنية اللغة ككل، ففي كل مرة يتعرض المتعلم بطريقة مباشرة لعدد محدود من نماذج اللغة، ومهما المتعلم إعادة صناعة اللغة التي وزعت على عدد كبير من العناصر الصغيرة بهدف جعل مهمة التعلم هذه سهلة وميسرة. والعناصر التي تعتمد في دورة طريقة الترجمة ما هي إلا قواعد نحوية منفصلة تدرج بالصعوبة وتقدم قليلا في كل أوقات التعلم، وتبدأ بالسهل والأكثر أهمية أولا. وهكذا تدور كل درس أو وحدة في الدورة حول عدد قليل من القواعد الجديدة، والتي تم شرحها مسبقا للطلاب في لغتهم الأم، فالطلاب يدرسوها ويحفظونها، ويلتزمون استذكارها ويمارسونها، ويتم تقييمهم بواسطة اختبارات تحتوي على ترجمة جمل مفردة مصاغة لتذلل القواعد التي يتم التركيز عليها في كل درس.

لقد كثرت الترجمة في الآونة الأخيرة إلى شتى اللغات كاللغة العربية، والإنجليزية، والفرنسية، وكذلك تجد كثيرا من الكتب باللغة الإندونيسية مترجمة من اللغات الأخرى، وهذا شيء عظيم بحيث أن وجود المترجمين في إندونيسيا يمثل شيئا إيجابيا في تطوير العلوم والمعارف، مع تمعتهم بالمؤهلات العلمية في ترجمة الكتب ومن ضمنها أن المترجم لابد له من استيعاب المفردات بين اللغتين، وكذلك فهم العبارات والاصطلاحات (Mubarak et al. 2020) التي تستخدم في اللغة.

وفي ضوء ما سبق فإن المترجم لا بد من أن يستوعب المفردات وخصائص اللغة الإندونيسية وأنها ليس لديها تصريف الأفعال بخلاف العربية، وليس فيها تذكير وتأنيث بخلاف اللغة العربية التي تتميز بالتأنيث والتذكير. وأيضا أن اللغة الإندونيسية لا تشمل صيغ الجمع وإنما تأتي

بصيغ متكررة وهذا بخلاف اللغة العربية التي تأتي بجمع التكسير وجمع مذكر السالم وجمع مؤنث السالم (Qomariah, Hussein, and Mubarak 2018)

ومن الجدير بالذكر أن طلاب قسم تعليم اللغة العربية قاموا بترجمة كل كلمة في النص المترجم منه إلى النص المترجم إليه قبل أن يجعلوها في جملة أو فقرة، وهذه الخطوة عند اللغويين تعرف بالترجمة الحرفية (Syihabuddin 2005). كما استخدم الطلاب في ترجمة النصوص طريقة قراءة النص وتحليله والبحث عن كل كلمة في القاموس حتى يجدوا المعنى المناسب و اختيار الكلمة المناسبة بعد القيام بالتحليل لكل كلمة عبر القاموس، وهذا ما نراه في الاستبانة الآتية:

"Terjemah adalah salah satu mata kuliah resmi yang diajarkan dalam kurikulum S1 pendidikan bahasa Arab UIN Antasari yang mana mata kuliah ini dibagi dalam dua sesi. Sesi pertama terjemah dari bahasa Arab ke Indonesia sedangkan sesi ke dua sebaliknya."

فقد ترجم الطلاب هذه العبارة هكذا: (الترجمة هي من إحدى المادتين الرسمية الذي تعلم في منهج الدرس لمرحلة بكالوريوس تعليم اللغة العربية بجامعة انتشاري الحكومية التي هذه المادة تتكون من مرحلتين، المرحلة الأولى ترجمة من العربية إلى الإندونيسية وعكسها).

وأما الترجمة الصحيحة فهي: (تعتبر الترجمة من المواد الدراسية المقررة في المنهج التعليمي بقسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية لهذه الجامعة. ولمادة الترجمة حصانة دراسية: الحصة الأولى الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، والحصة الثانية عكس الأولى).

منهجية البحث

استخدم الباحثون منهج البحث الكيفي الوصفي بحيث قاموا باللإلاحظة المباشرة في الميدان واستخدمو الملاحظة المشتركة *Participant Observation* بالمشاركة المعتدلة أي اشتراك الباحثين في بعض الأنشطة في العملية التعليمية. وتمثل البيانات للبحث الاستراتيجيات، ونتيجة ترجمة الطلبة، بداية من قراءة الطالب النص المترجم كلمة كلمة، ثم البحث عن معنى كل كلمة في النص المترجم منه، ومروراً بمحاولة الطالب في البحث عن معاني الجمل باستخدام قائمة معاني الكلمات، ثم أخيراً القيام بترجمة النصوص من الإندونيسية إلى العربية مع قراءة النص المترجم لتحسين المعنى والعبارة. وقام نموذج التحليل باستخدام نموذج حيبارمان ومالس ويتمثل بمراحل جمع البيانات وتقسيمها وعرضها وأخذ الخلاصة (Huberman and Miles 2002). وعينة البحث هي ٤٥ طالباً في المرحلة الخامسة لمادة الترجمة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة انتشاري الإسلامية الحكومية، وجامعة دار الهجرة، وجامعة راشيدية خالدية في كالمantan الجنوبية بإندونيسيا (Lotto 1986).

نتائج البحث ومناقشتها

الجدول 1 ترجمة حرفية عند الطالب

اللغة العربية	اللغة الإندونيسية	الترجمة الصحيحة	الاستراتيجيات	ت.
الترجمة هي من إحدى المادتين الإجبارية	Terjemah adalah satu mata salah kuliah resmi	تعتبر الترجمة من المواد الإجبارية	يظهر من ترجمتها أنها ترجمة حرفية وذلك بوجود عبارة "من وإحدى" من ترجمة كلمة "satu salah"	1
منهج الدرس	Kurikulum	المهاج التعليمي	ليست بالإضافة وإنما هي صفة موصوف كما هو متداول عند العرب	2
	Dan kedua sebaliknya	وعكسها	هذه أيضًا ترجمة حرفية لأننا لا نحتاج إلى ذكر كلمة (الثانية).	

فلو نظرنا في الترجمة السابقة لوجدنا أن عملية الترجمة التي قام بها الطالب بمراعاة كل كلمة طبقاً للنص الأصلي مع عدم حذف أي كلمة وكذلك التقييد بقواعد اللغة العربية، وجدناها ترجمة حرفية حيث أن المترجم ترجم كل كلمة على حدة فضلاً أن المترجم اعتمد اعتماداً كلياً على قواعد اللغة العربية لكيلا يقع في الخطأ. ومن الجدير بالذكر أن الطالب في قسم تعليم اللغة العربية قاموا بترجمة كل كلمة في النص المترجم منه إلى النص المترجم إليه قبل أن يجعلوها في جملة أو فقرة. ومما يشير إلى هذا أن الطالب قاموا بقراءة النص وتحليله كلمة كلمة وبحثوا عنها في القاموس، فكل كلمة تجد معناها المناسب لها من المعاني المتعددة التي وجدت في القاموس، ومن ثم كتبت الترجمة إلى اللغة العربية المباشرة حسب الألفاظ الموجودة في القاموس. ويتبين ذلك من ترجمة الطالب للعبارة الآتية: "Kita sekarang hidup di masa pandemik wabah Covid-19 yang telah memporak perandakan semua lini diantaranya adalah proses pembelajaran yang semua menggunakan jarak jauh atau dengan menggunakan media internet" إذ ترجمتها الطلاب من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية: "نحن نعيش الآن في وباء من تسعة عشر فاشية في الأوبئة التي دمرت جميع الخطوط بما في ذلك من عملية التعلم التي تستخدم جميعها المسافة أو عبر الإنترنت".

فالملاحظ في الترجمة السابقة أن الطلاب قاموا بترجمة حرفية بحيث أنهم ترجموا كل كلمة من الكلمات الموجودة في النص السابق إلى اللغة العربية. وأما الترجمة الصحيحة فهي: "نعيش اليوم في ما أصاب العالم من جائحة فيروس كورونا المستجد الذي أثر على عملية التعلم والتعليم في الفصول وأصبح التعليم كله عن بعد وذلك بطريقة الشبكة العنكبوتية". وما فعله الطالب سابقاً هو مراعاة كل كلمة طبقاً للنص الأصلي مع عدم حذف أي كلمة والتقييد بقواعد اللغة العربية. ومما تقدم تبين أن معظم الطلاب يترجمون على قدر كفاءتهم وأنهم قد قاموا بالترجمة الحرافية إلا قليل منهم ترجموا ترجمة معنوية حرة. ومن المؤسف أن أكثر الطلاب يرجعون إلى ترجمة

جوجل فتؤدي بهم إلى الوقوع في الأخطاء ومن ثم إساءة فهم القراء للنصوص المترجمة، لكونهم بعيدين كل البعد عن الثقافة العربية وأيضاً لتدخل لغة الأم في الترجمة. وهناك بعض الأسباب التي تؤدي إلى ذلك. أولاً: التصور الخاطئ للترجمة وأتها تقتضي التفكير باللغتين في آن واحد كما تقتضي معرفة وفهم ثقافة كل من اللغتين الإندونيسية والعربية. ثانياً: التأثر بأسلوب التفكير في النظام اللغوي الإندونيسي بحيث إن معظم الطلاب يتبعون أسلوب التفكير باللغة الإندونيسية عند عملية الترجمة كما في القائمة الآتية:

الجدول ٢ ترجمة الطلاب بأسلوب التفكير باللغة الإندونيسية

الرقم	اللغة الإندونيسية	ترجمة الطالب	الترجمة الصحيحة
١	Air ini bisa di minum	الماء صالح للشرب	الماء يستطيع أن يشرب
٢	Jadwal sewaktu-waktu bisa berubah	الجدول يستطيع أن يغير في كل وقت	البراجق قابلة للتغيير
٣	Pedagang kaki lima itu ditangkap polisi	التجار الذين لهم خمس أرجل يقبضهم الشرطي	البائعون المتنقلون

ثالثاً: تعدد معاني اللفظ وعدم الإحاطة بتحديد السياق المناسب كما جاء في لسان العرب في ذكر لفظ (ضرب) فمعظم الطلاب الإندونيسيين يعرفون ترجمة هذا اللفظ "memukul" دون غيرها من المعاني المختلفة على حسب سياق النص أو سياق المقال (Ibnu Manzur 1988) كما في الجدول:

الجدول ٣ عدم الإحاطة بتحديد السياق المناسب

اللفظ	المعنى	المثال
ضرب	ضرب	ضرب أحمد الكلب
بني أو أنساً	بني أو أنساً	ضرب الطالب الخيمة
طبعه	طبعه	ضرب الدرهم
سافر	سافر	قوله تعالى: "إذا ضربتم في الأرض..."
هاجم	هاجم	ضربت الحكومة الإرهابيين
في الحساب	في الحساب	ضرب عشرة في اثنين يساوي خمسة
منعناهم من السمع	منعناهم من السمع	قوله تعالى: "فضربنا على آذانهم في الكهف" (الكهف: ١١)
الأمثلة	الأمثلة	قوله تعالى: "وتلك الأمثال نصرها للناس" (العنكبوت: ٤٣)
ستر العورة	ستر العورة	قوله تعالى: "وليضرربن على جيوبهن" (النور: ٤١)
أعرض	أعرض	قوله تعالى: "أفنضرب عنكم الذكر صفحها" (الزخرف: ٥)
مضى إلى موضع يقضي فيه حاجته	مضى إلى موضع يقضي فيه حاجته	ضرب فلان الغائب

رابعاً: الاختلاف في الجوانب الثقافية بين اللغتين حيث إن كثيراً من الطلاب لا يدركون الاختلاف بين ثقافة اللغتين، وهناك العديد من الأمثلة تشير إلى ذلك فعلى سبيل المثال: Sedia payung sebelum hujan لا يمكن ترجمة هذه العبارة إلى اللغة العربية ترجمة حرفية: قبل نزول المطر تجهز المظلة، ولكن الترجمة في ضوء التفاهم الثقافي يقتضي بنا معرفة المثل السائد لدى

العرب، وهو: "قبل الرماح تملأ الكنائن". ومن الجوانب الأخرى الجانب النفسي إذ يرى الباحثون أن هناك مشاكل نفسية تواجه الطالب من ضعف الميل والحماس والدوافع إلى الترجمة الجيدة والمتكافئة. وقد ينقصهم الروح العلمية التي تمثل في قوة الحماسة في حب الاطلاع وترقية مستوىهم اللغوي والمهاري والعلمي والثقافي.

إن فهم الثقافة يعد شيئاً ضرورياً في ترجمة النصوص لأن كثيراً من العبارات العربية ليست لها نظير في اللغة الإندونيسية. يقول نيمارك إن من خصائص اللغة أنها تتعلق بالأمور الثقافية بحيث يتطلب من المترجم أن يلم إماماً تماماً بثقافة اللغة إذ لا يمكن من المترجم أن يترجم نصاً من النصوص دون معرفة الثقافة (Peter Newmark 1988). وهناك العديد من العبارات التي تتعلق بالثقافة كما في الجدول الآتي (M. Zaka Al Farisi 2014)

الجدول ٤ العبارات التي تتعلق بالثقافة

المعنى الحرفي	المعنى المناسب	المعنى الثقافي
Emas putih	Kapas	الذهب الأبيض
Lebar tenguk	Orang dungu	عربيض القفا
Jangkrik malam	Tukang mengadu domba	قنفذ الليل
Lebar bantal	Orang yang banyak tidur	عربيض الوسادة
Daging gempal	pemberani	مكتنل اللحام
Si bisu pandai berbicara	Pena	الناطق الأبكم
Si gigi hujau	Orang kampung	أحضر الأسنان
Organ tubuh yang tersusun	Orang yang cerdas	متناسب الأعضاء
Telur ayam jantan	Perkara yang mustahil	بيضة الديك
Bebal hati	Orang yang keras kepala	غليظ الكبد
Tangan panjang	Orang yang dermawan	اليد الطويلة
Emas hitam	Minyak	الذهب الأسود
Banyak abunya	Dermawan	كثير الرماد

ومن الأسباب أيضاً: قلة التدريبات والممارسات اللغوية في فن الترجمة، في تؤدي إلى ضعف الطالب في الأداء اللغوي؛ ولقد تم تكليف الطالب بأداء واجبات منزلية في الترجمة من الإندونيسية إلى العربية ولكن بعضهم يهملونها أو يؤدونها بالاستعانة بآلية البحث جوجل للترجمة، وأصبحت ترجمتهم ترجمة جافة وبعيدة عن الذوق اللغوي السليم وعن مراعاة التفاهيم الثقافية. وكذلك قلة المعاجم العربية والإندونيسية السياقية؛ وإن كان هناك قاموس سياقي عربي للدكتور باشوني إمام الدين غير أن بعض ترجمات الكلمات إلى الإندونيسية لم تصل إلى درجة الترجمة السياقية بسبب عدم الدقة في اختيار الكلمات المناسبة (Idhan and Maghfirah 2020). وكثرة التعبيرات الأصطلاحية والاستعارات والكتابات في النصوص الإندونيسية شأنها شأن النصوص

العربية، كل ذلك مما يؤدي إلى صعوبة ترجمتها المتكافئة إلى العربية. ومثل ذلك عبارة "على الرأس والعين" إذ لا يمكن ترجمة هذه العبارة ترجمة حرفية، بل لا بد من العودة إلى مفهوم هذه العبارة. وانطلاقاً من مظاهر تلك الصعوبات التي تواجه الطالب فإن عملية تطوير استراتيجية تعليم الترجمة أصبحت ضرورة، وتعتمد عملية تعليم الترجمة في قسم تعليم اللغة العربية على الأساليب الإجرائية التالية: تحديد الأهداف المنشودة من محاور المادة، وتم تلك العملية في بداية كل محاضرة. ثم يتم تقديم النظريات البسيطة في الترجمة مع الإتيان بالأمثلة المناسبة. وإعطاء الفرصة للمناقشة في الموضوع الذي يتم تقديمه، وإثراء الطالب ببعض العبارات والمصطلحات المناسبة (Deviana 2019).

ومن الاستراتيجيات المناسبة تنوع التدريبات على الترجمة تحت إشراف المدرس مباشرة، ومناقشة هذه التدريبات وتصحيحها وجعل الطالب نشطين في العملية التعليمية. فمن خلال استراتيجيات "يغسوا" كل مدرس مناسب لتطوير كفاءة الطالب على الترجمة (Nababan et al. 2022). ثم ترسيخ الأمثلة من الترجمة الإندونيسية العربية الصحيحة عند المدرس للطالب وإعادة ترجمة النصوص الإندونيسية إلى العربية. وتکلیفہم بالواجبات المنزلية مثل ترجمة الوثائق الأكاديمية أو القانونية كالشهادات (وثيقة التخرج أو الإجازة) ثم مناقشة ترجمة الطالب من خلال الواجبات المنزلية وتصحيحها في المحاضرة القادمة مع تقويم أداء الطالب في الترجمة وإعطاء درجة كفاءتهم.

الخاتمة

لقد شهدت الترجمة وتعليم اللغات الأجنبية وتعلمها آراء متباعدة، وقد بدأت منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي حيث وردت نظريات متعددة مثل البنوية، والتوليدية، والتحويلية، والنفسية والاجتماعية. ومن الجدير بالذكر أن تعليم الترجمة ليس مجرد إيصال نظريات في الترجمة إلى أذهان الطالب، وإنما هو توعيتهم وتدريبهم وتأهيلهم وتعويذهم على الترجمة الصحيحة، والمتكافئة المبنية على فهم السياق اللغوي، وغير اللغوي (الاجتماعي والثقافي) بين اللغتين وعلى التفاهم الثقافي السليم. والاتجاه الذي سار عليه قسم تعليم اللغة العربية في تنمية الترجمة ليس اتجاهها أدبياً، ولكنه اتجاه علمي أو أكاديمي. وحقيقة أن الإكثار من التدريبات والممارسة على الترجمة هي الإستراتيجية الفعالة والأسلوب الملائم لجعل الطالب متمكنين من القيام بالترجمة الجيدة، بالإضافة إلى تعريفهم بكثير من العبارات والمصطلحات المألوفة بين اللغتين في المجالات المتخصصة. وأما الطريقة الفعالة لتعليم الترجمة حسب تجربة الباحثين في الطريقة "الإجبارية" التفاعلية، أي أن المدرس لا بد أن يجبر طلابه بالتدريب على الترجمة والتمرين عليها بدرجة تمكّهم من الطلاقة المتكافئة في الترجمة العربية الإندونيسية في آن واحد ونقوم بالتفاعل معهم في البحث عن الكلمات

ال المناسبات وتركيزها في الجمل الصحيحة، وتصحيح أعمالهم بشكل مشترك، وما أشبه ذلك. وهذا التفاعل يمكننا أن نعودهم على الترجمة المقبولة نسبيا، ونجنحهم من التداخل اللغوي والتفكير باللغة الأم أثناء الترجمة. مع غرس روح الثقافة في نفوس الطلاب حيث تكون لهم دوافع قوية في التعلم الفعال. والشعور بثقة النفس على الترجمة مهما كانت صعبة، وكذلك القدرة على ترجمة النصوص من الإندونيسية إلى العربية وفق الفهم الصحيح.

قائمة المراجع

- Abdul Wahab Muhibib. 2009. *Pemikiran Linguistik Tammam Hasan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Uin Press.
- Asyrofi, Muhammad Nur Haris. 2017 “*Istikdham Thariqah Al Qawaaid Wa Al Tarjamah Fi Tarjamah Al Nusus Al Arabiyyah Fi Ta’lim Al Lughah Al Arabiyyah Bi Almadrasah Al Mutawasittah Al Islamiyyah Al Hukumiyyah Metro Wa Pulau Sari*”. Phd Thesis, Iain Tulungagung.
- Anies Ibrahim. 1972. *Al Mu’jam Al Wasith*. Al Qahirah.
- Bloomfield Leonardo. 1981. *Language*. Chicago: The University Of Chicago Press.
- Catford. J. C. 1965. *A Linguistic Theory of Translation*. London: Oxford Universty Press.
- Deviana, Ade Destri. 2019. “Teaching Strategies in Light of Students’ Creative Thinking in Writing Education at Malang State University Indonesia. *Abjadia* 4 (1): 49–59. <Https://Doi.Org/10.18860/Abj.V4i1.5974>.
- Deviana, Ade Destri, And Nurul Wahdah. 2018. “Jaudah Tarjamah Mustakhshashat al-Buhuts al-Jami’ah min al-Lughah al-Indonesia ila al-Lughah al-Arabiyyah ladaa Thalabah Qism Talim al-Lughah al-Arabiyyah fi Jami’ah Palangkaraya al-Islamiyyah al-Hukumiyyah” *Al Mi’yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1 (2): 87–112.
- Eugene Nida Albert, And Charles R. Tabers. 1968. *The Theory and Practice of Translation*. Leiden-Netherland: E.J. Brill.
- Huberman, Michael, And Matthew B. Miles. 2002. *The Qualitative Researcher’s Companion*. Sage.
- Ibnu Manzur. 1988. *Lisanul Arab*. Beirut: Dar Ihya At Turast.
- Idhan, Mohammad, And Annisa Maghfirah. 2020. “*Al-Kinayah wa Fawaiiduhu fi Surah al-Nisaa*” Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 1 (1): 1–12.
- Lotto, Linda S. 1986. “Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of New Methods: Matthew B. Miles and A. Michael Huberman.” *Educational Evaluation and Policy Analysis* 8 (3): 329–31.
- Maharani, Dewi. 2019. “Ta’lim al-Nahwi bi Thariqah al-Qawaaid wa al-Tarjamah li al-Shaf al-Awwal bi al-Madrasah al-Diniyyah”. Phd Thesis, Iain Ponorogo.
- M. Zaka Al Farisi. 2014. *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*. Bandung: Rosda.
- Mahmud Ismail Sinin. 1986. *Ittijahat Fi Al-Tarjamah; Jawanib Min Nazariyat Al-Tarjamah*. Riyadh; Al Mamlakah Al Arabiyyah Al-Saudiyah.
- Mohammad Kholison. 2018. *Panduan Praktis Menterjemah Teks Arab- Indonesia Berbasis Ekivalensi*. Malang: Lisan Arabi.

- Mubarak, Faisal, Ade Destri Deviana, Mamluatul Hasanah, Lailatul Qomariyah, Abdul Hafiz, And M. Yahya. 2022. "Arabic Phrases Errors in Writing Theses for Masters Students At Indonesian Universities." *Eurasian Journal of Applied Linguistics* 8 (3): 201–11.
- Mubarak, Faisal Et Al. 2020. "Phrases In Arabic and Indonesian Language." *Jurnal Al-Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 12(1).
- Muhammad Anany. 1998. *Nazhariyat Al Tarjamah Al-Hadithah*. Qahirah.
- Muhammad Shahin. 1998. *Nazariyat Al Tarjamah*. Oman: Makatabah Dar Al-Thqafah.
- Nababan, M.R, Fahmi Gunawan, Hanifullah Syukri, And Ibnu Burdah. 2022. "Revisiting Interpretive Translation Method: A Case Study Of Muhammad Thalib's Quranic Translation." *Jordan Journal of Modern Languages and Literatures* 14 (1): 111–27. <Https://Doi.Org/10.47012/Jjml.14.1.6>.
- Peter Newmark. 1988. *A Textbook of Translation*. London: Prentice Hall
- Shalihuddin. 2005. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.
- Syihabuddin. 2005. *Penerjemahan Arab Indonesia: Teori Dan Praktek*. Bandung: Humaniora25.
- Supardi, Supardi, Syamsul Hadi, Soepomo Poedjosoedarmo, And Suhandano Suhandano. 2017. "Tipe-Tipe Kesalahan Konkordansi Gramatikal Sintaksis Pada Frasa Bahasa Arab." *Bahasa Dan Seni: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, Dan Pengajarannya* 45 (1): 1–12.
- Taufiq Syahim. 1988. *Awamil Tanmiyatul Al Lughah Al Arabiyah*. Qahiroh: Maktabul Wahbabh.
- Qomariah, Rafiatun Nazah, Syaifuddin Ahmad Hussein, And Faisal Mubarak. 2018. "Binyah Al-Kalimât Fî Al-Lughatain Al-'Arabiyyah Wa Al-Indûnîsiyyah Wa Wazhîfatuhâ Fî Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5(1).